

## المجلس (48) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي يرحمه الله تعالى في جامعه باب قدر ما يجزئ من الماء في الوضوء قال حدثنا هنان قال حدثنا وكيل عن شريك عن عبد الله بن موسى عن ابن جبر عن انس ابن مالك - [00:00:01](#) رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجزئ في الوضوء رطلان مما قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث شريك على هذا اللفظ. وروى شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر - [00:00:33](#) انا انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يتوضأ بالمكفوف ويغتسل بخمسة اكيد وروي عن سفيان الثوري عن عبد الله ابن عيسى عن عبد الله ابن جبر عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:53](#) لم كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالطاع وهذا اصح من حديث الشريك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فيقول الامام ابن عيسى - [00:01:15](#) الترمذي رحمه الله في جامعة باب قدر ما يكفي ما يجزئ في الوضوء من الماء ما يجزئ من الماء في الوضوء اي مقدار الماء الذي يتوضأ الذي هو الوضوء لان الماء المستعمل يقال له وضوء في فتح الواو هو فعل الوضوء الذي هو - [00:01:35](#) يقال له الوضوء تضم الواو وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث فيها انه كان يتوضأ بالمد وان غسل وصاع وهذا هو الذي صح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:55](#) وجاء ما يدل على الزيادة على الصاع يعني اه مد فيكون خمسة امداد هو اقل شيء جاء هو ذكر المد الذي في ربع الصاع وجاء في بعض الاحاديث ثلث المد - [00:02:17](#) كان في بعض الروايات ثلثي المد والصحيح الذي يعتبر هو ان الانسان يتوضأ بالماء الذي يأتي على جميع اعضاء الوضوء يستوعبها لمرة واحدة ويستوعبها لمرة واحدة. هذا هو الوضوء المجزئ - [00:02:35](#) والوضوء الكامل هو الذي يأتي به ثلاث مرات ان يغسل ثلاث مرات ولا يزيد على ذلك. ولا يزيد على ذلك لانه جاء ما يدل على منع الزيادة على الثلاث مرات - [00:02:58](#) فقد اورد ابو عيسى حديث انس ابن مالك انه كان يتوضأ انه قال قال ايش وفي وقال انه كان يتوضأ بمكوت ويغتسل بخمسة مكاي والمكوك هو المد. وخاصة يعني خمسة امداد يعني زود مدة على الصاع لان الصاع اربعة امداد - [00:03:15](#) وهذا واعلى ما جاء الذي هو خمسة امداد وقد عرفنا ان الوضوء او الذي يجزئ هو ما يكفي في غفلة واحدة مستوعبة لجميع اعضاء الوضوء واشهر ما يكون من ذلك ثلاث غسلات تستوعب اعضاء الوضوء ولا يزيد على ولا يزيد على ذلك - [00:03:45](#) قال حدثنا هناد. هناد ابن او بشتري فقه البخاري مسلم واصحاب السنة. عن وكيل ابن جراح الرؤوس الكوفي فقه اخرجه عن شريك. شريك ابن عبد الله النخعي الكوفي وهو صدوق اختلط لما ولي القضاء وحديثه اخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن. عن عبد الله ابن - [00:04:13](#) عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن آآ ابن ابي ليلى وهو في قبر القوم في قصر اصحاب الكتب الستة عن ابن جبر عن ابن عبد الله بن عبد الله بن جبر وهو ثقة اخرجوا عن انس بن مالك انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد السبعة

في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الرطل كم يساوي ذكر في الشرح انه في القاموس انه يساوي اثنا عشر مقدار اثنا عشر اوقية والواقية مقدار وقفنا اربعون درهما اي هذا الوزن وهذا المقدار - 00:05:00

لا يقصد اننا الان عقلان هو جاء هو جاء في بعض الروايات آآ ما هو في بعض الروايات جاء عن الامام احمد وكذا قال خمسة ارقام استسماع خمسة ارقان وعلى هذا اذا كان الساعة خمسة يعني معناه يكون الا بطنا آآ خبث الصاعق - 00:05:23

اذا يكون هو اعلى شيء. اعلى اعلى من المد لكن ذكر او يفشح مشاكل انه يعني ورد فيه شيء ثلث اقل شي ورد هو ثم ذكر كلاما عن الشوكاني في مقدار المجزي والمقدار الكامل - 00:05:45

لعله قال ابو داود سمعت احمد ابن حنبل يقول الصاع خمسة ارقام قال ابو داود وهو صاع بن ابي ذئب وهو صاع النبي صلى الله عليه وسلم لا في شيء حول الوضوء في ثلث الاقامة - 00:06:19

الله واتي بماء في اناء القدر قدر ثلثي الموت. مم. رواه ابو داود النسائي وصححه ابو زرع امسح الاجراءات نعم ماذا اقل شيء لكن ذكر كلاما عن الشتائم انه يعني اه ان المعتبر في هذا ما يكفي اقل شي ما يكفي لغسلة واحدة من جميع الاعضاء - 00:06:59

يعني في اي مقدار كان قال الشوكاني القدر المجزئ من الغصن ما يحصل به تعميم البدن على الوجه المعتبر سواء كان طاعا او اقل او اكثر لم يبلغ في النقصان الى مقدار الى مقدار لا يسمى مستعمله مقتتلا - 00:07:32

يعني بحيث يعني لا يبقى شيء من الجسد لم يأتي شيئا من الماء او الى مقدار في الزيادة يدخل فاعله في حد الاسرار وهكذا الوضوء القدر المجزئ منه ما يحصل به غسل اعضاء الوضوء سواء كان مدا او اقل او اكثر. ما لم يبلغ في الزيادة الى حد - 00:07:51

صافي او الاتصال الى حد لا يحصل فيه الواجب انتهى كلام الشوكاني. قلت الامر كما قال. لكن بالنسبة للغسل ما الوضوء ما تجاوز ثلاث مرات. لان ورد في الحديث اننا من تعذب قبلنا. يعني زاد على ذلك فقد تعدى وظن - 00:08:14

قال رأيت هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث شريك على هذا اللفظ اللي هو الركنان. نعم يصح ومن ناحية الاسناد آآ صحيح او حسن اذان صححها وروى شعبة عن عبد الله ابن عبد الله ابن جبر عن انا - 00:08:39

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمكفوف ويغتسل بخمسة مكاييب. المكايي يعني خمسة مكاتب يعني معناه يصير ساعة ونص لان الساعة اربعة ايام شعبة من الحجاج الواسطي الكتب الستة - 00:09:06

وروي عن سفيان الثوري سفيان ابن سعيده المسروق الثوري ثقة اخرجه اصحاب عن عبد الله ابن عيسى عن عبد الله ابن جبر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالطاعة وهذا اصح من حديث - 00:09:36

لان هذا في صحيح قال رحمه الله تعالى باب ما ذكر في نضح بول الغلام الرضيع. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بول - 00:09:54

غلام الرضيع ينضح قول الغلام ويغسل بول الجارية. قال قتادة وهذا ما لم يطعما فاذا طعم غسلا جميعا. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح رفع هشام الدستوائي هذا الحديث عن قتادة - 00:10:39

اوقفه سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة ولم يرفعه المرح ابو عيسى هذا كذاب مدحه الرضيع. يقول الغلام الرضيع. اي الذي اللبن والرضاعة ولم يكن يغذى بالطعام وذلك انه اذا تغذى بالطعام فانه يصير حكمه حكم الجارية لابد من الغسل واما - 00:10:59

ما دام ربيعا يتغذى باللبن فانه يكفي ان نضحك ورشه بالماء واما الجارية فانه يغفل قولها سواء كانت ربيعة او قد طعمت واكلت الطعام. وهذا من الاحكام التي جاءت الشريعة - 00:11:32

التمييز فيها بين الرجال والنساء فصار للصبيان الذين هم في حال الرضاع حكم في قتل بولهم يختلف عن حكم الجواني اللاتي في في سن فان الصبي ينضح بانه يرشح يكفي في الرشد دون ان يغسل واما الجارية فانها - 00:11:59

يغسل او يغسل بولها وهذا الحكم فيما اذا لم يتغذى بالطعام ولو كان دون الحولين واذا كان يتغذى باللبن او بالطعام وكان الغالب عليه

اللبن فالحكم الله غالب وان كان الغالب طعام والرضاع هو القليل فالحكم لهذا الغالب الذي هو الطعام - 00:12:29  
فالحاصل انه يغسل او ينضح من بول الصبي اذا كان ربيعا لم يطعم الطعام وقد جاءت الشريعة في اه مسائل عديدة فيها التفريق بين النساء والرجال في الاحكام ومن هذه المسائل آا المسائل الخمس التي المرأة فيها على النصف من الرجل وهي الميراث - 00:12:59  
والشهادة والعتق والدية والعقيقة فهذه خمس وسائل النساء فيها على النصف من الرجال وجاء في امور اخرى وهو مثل التسكير للنساء في حال الصلاة والرجال يسبحون وكذلك ايضا كل الامام عندما يصلي على الجنابة يقف عند رأس الرجل وسط المرأة.

احاديث اه جاءت في التفريط - 00:13:25

فالاصل هو عدم التفريط بين الرجال والنساء في الاحكام. الاحكام التي للرجال هي للنساء ولا يميز الرجال عن النساء الا بما جاء الدليل على التمييز وكذلك النساء لا يميزن الا اذا جاء الدليل على الكثير والا فان الاصل هو - 00:13:56  
يساوي بين الرجال والنساء في الاحكام ولهذا فان حكم المرأة كحكم الرجل في الصلاة في كيفية الصلاة. لا يقال ان المرأة لها هيئة تخصها في اه كيفية الركوع وفي كثير السجود بل الاصل هو التساوي بين الرجال والنساء في الاحكام حتى يأتي شيئا يدل على الخصوص ولم يأتي شيئا يدل على الخصوص فيما يتعلق - 00:14:15

بالنسبة كيفية صلاة النساء قال اهدنا محمد بن بشار محمد البشار هو الملقب ابن دار واصحاب الكتب بل هو شيخ لاصحاب الكتب المعادي بهشام؟ معاذ بن هشام هو صديق اخرجه اصحاب الستة - 00:14:38  
عن ابي عن ابي هشام ابن ابي عبد الله ثقة اخرجه اصحابك في ستة. عن قتادة؟ عن قتادة البصري فقه اخرجه اصحابه الستة عن ابي حرب ابن ابي الاسود عن ابي حرب ابن ابي الاسود وهو صدوق رضا وانفقها خجله؟ مسلم اصحاب السنن عن نبيه ابو الاسود - 00:15:08

عن علي بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح رفع هشام هذا الحديث عن قتادة واوقفه سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة ولم يرفعه. يسعدنا - 00:15:28

وثقة يقول السائل من كان يغسل من بول الرضيع الذكر هل فعله هذا تنطع وتكلف والله السنة الاكتفاء السنة الاكتفاء بما جاءت به السنة الانسان يتجاوز السنة يقول السائل اذا كان الرضيع يتغذى بلبن الحيوان وليس بلبن امه - 00:15:53  
كل ذلك سواء يعني ما دام النبي عليه يتغذى باللبن سواء من لبن امه او غيرها او سواء من حيوان او غير حيوان وما ان غذاه هو هو اللبن. تغليف الطعام - 00:16:25

حتى المعلبات هذي اللي يروع من المعلبات هو يرطع اللبن لا يقال انه انه طعيم لانه اكل طعام قال رحمه الله تعالى باب ما ذكر في مدح النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول المائدة - 00:16:51  
قال حددنا قتيبة قال حدثنا خالد بن زياد عن مقاتل ابن حيان عن شهر ابن حوشب قال رأيت جرير بن عبد الله رضي الله عنه توطأ ومشى على خفيه قال فقلت له في ذلك فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توطأ - 00:17:13  
فمسح على خفيه فقلت له اقبل المائدة ام بعد المائدة؟ قال ما اسلمت الا بعد المائدة قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا نعيم بن ميثقة النحوي عن خالد بن زياد نحوه - 00:17:30

قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه مثل لا نعرفه مثل هذا الا من حديث مقاتل ابن حياه عن شهر ابن حوشب ثم ابنه عيسى باب مسح الرسول صلى الله عليه وسلم بعد نزولنا اليه. يعني مسحه على الخفين - 00:17:46  
والمقصود المائدة لان فيها ذكر الوضوء ويعني كيفية الوضوء وانه لابد من غسل الرجلين في الوضوء قولنا قبل المائدة يعني من احتمال ان يكون نسخ. النسخ في اه نزول المائدة التي هي فيها كيفية الوضوء وان الرجلين فرضهما الغسل وليس المسح -

00:18:04

ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم مسح بعدها المائدة وجرير ابن عبد الله رضي الله عنه يقول انه حينما اسلم بعد المائدة وانما روى

عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:32

إذا ما أسلم حيث يشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وعرف يعني أفعاله وشاهده فإن ذلك بعد المائدة وعلى هذا فهو حكم جاء يعني بعد المائدة ولا يقال أنه قبلها فيحتمل أن يكون منسوخاً - 00:18:42

كل هذا كان آهلاً السنة والجماعة يرون المسح على الخطين في الحضر والسفر كما جاء في الأثر ويخالفون بعض أهل البدع مثل الرافضة الذين لا الذين لا لا يغسلون رجليهم بل - 00:18:57

يمسحون على ظهورهما ولا يمسحون على الخفين ولهذا أهل السنة يخالفونهم ويغسلون الرجلين كما جاء في القرآن وكما جاء من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم في الأحاديث الكثيرة وكذلك أيضاً قوله ويل للعقاب من النار في الذين لم يصل الماء إلى أعقابهم -

00:19:17

وأما في ذلك الوعيد الشديد وكذلك أيضاً أحاديث مسح الخفين متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بلغ يعني وما يقرب من أربعين صحابياً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي سنة ثابتة وليس حكمها منسوخاً - 00:19:43

بل هي بل الرسول كان يمسح على الخفين بعد المائدة التي فيها نزول آية فرض الوضوء. وأن الرجلين الغسل فإذا أدخلتا طاهرتين فإنه يمسح عليهما كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:03

قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني عن خالد بن زياد بن زياد هو صدوق والنسائي. أخرجه الترمذي والنسائي. المقاتل ابن حيان وهو صدوق أخرجه له. مسلم - 00:20:24

ابن حوشب عن شهر ابن حوشب فصدقا كثيراً الخطأ كثير الأوهام والعلماء كثير الأذكار كثير الفهم الإنسان أخذ حيث وخارج إلى المفرد ونصف مؤخرًا. أبو خليفة أصحاب السنن. عن جرير بن عبد الله. عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه وهو صحابي

أخرج - 00:20:44

قال حدثنا محمد بن حميد الرازي محمد الحميدي الرازي ضعيف أخرجه حيفه أبو داود والترمذي ابن مالك أبو داود النعيم ابن ميسرة النعيم ابن ميسرة وهو صدوق الترمذي في التفكير أخرجه الترمذي وابن ماجه في التفسير. عن خالد بن زياد نحوه. نعم. قال

أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه - 00:21:04

مثل هذا إلا من حديث مقاتل ابن حيان عن شهر ابن حوشب قال رحمه الله تعالى باب ما ذكر في الرخصة للجنب في الأكل والنوم إذا توضأ قال حدثنا في الناس قال حدثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن عطاء القراتاني عن يحيى بن يعمر عن عمار رضي الله عنه -

00:21:30

أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للذنب إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أن يتوضأ وضوءه للصلاة. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ثم ولد أبو عيسى باب الوضوء لمن أراد الرخصة للذنب للأكل والنوم إذا توضأ للجنب في الأكل - 00:21:55

النوم إذا توضأ أي أنه إذا يعني توضأ فإنه ينام لأنه خفف بذلك الجنابة وكذلك أيضاً يأكل لأنه بذلك خصص ماذا يعني بهذا الوضوء؟ يعني حيث غسل يعني أه حيث استنجى وتوضأ فبذلك خفت الجنابة وأن لم - 00:22:18

فهي باقية حتى يوجد الغتسال وقد ورد أبو عيسى حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنه في هذا وأن وأن الجنب له إذا أراد أن يأكل أو ينام أن يتوضأ - 00:22:41

وهذا الحديث ظففه الشيخ الألباني لكن الحديث يعني ثابت يعني في الصحيحين يعني من عن عائشة رضي الله تعالى عنها آه فإنه يكون صحيحاً لأنه صح الحديث من طرق أخرى. والشيخ الألباني رحمه الله يعني يأتي أحاديث يعني - 00:22:59

فيها رجال ضعفاء متكلم فيهم ما قد يكون فيهم مكروه. ثم يصححه لأن له شواهد. وهذا يعني كان ينبغي أن يصحح. لأن شواهد في الصحيحين يكون الإنسان يعني عندما يريد أن يأكل أو ينام فإنه آه يتوضأ - 00:23:24

وقد ذكر الشارع للأجماع يعني في شيء من هذه المسائل الأشغال في الشارع يقول والحديث يدل على افضلية الغسل للجنب إذا أراد أن يأكل ويشرب أو ينام لأن العزيمة أفضل من الرخصة - 00:23:44

وعلى انه يجوز له ان يأكل او يشرب او ينام قبل الاغتسال. وهذا كله مجمع عليه. قاله النووي. واما من اراد ان يأكل او فقد اتفق الناس على عدم وجوب الوضوء عليه. يعني يأفل يأكل ويشرب والا والا يتوضأ - [00:24:08](#)

وحكى ابن سيد الناس في شرح الترمذي عن ابن عمر انه واجب واما من اراد ان ينام وهو جنب فقال الظاهرية وابن حبيب من المالكية بوجوب الوضوء عليه. وذهب الجمهور الى استحبابه وعدم - [00:24:27](#)

يتمسك القائلون بالوجوب حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه ذكر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه - [00:24:44](#)

فلم توضأ واغسل واغسل ذكرك ثم نم. رواه الشيخان. وتمسك الجمهور بحديث ابن عباس مرفوعا انما امرت بالوضوء اذا قمت الى اصحاب السنن وفي حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو ذنب ولا يمس ماء اخرجه ابو داود - [00:24:56](#) الترمذي وهو حديث ضعيف لا يصلح للاستدلال قال الشوكاني في النيل بعدما ذكر ما تمسك به الفريقان ما لفظه؟ فيجب الجمع بين الدالة بحمل الامر على الاستحباب ويؤيد لذلك انه اخرج ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما من حديث ابن عمر انه سئل -

[00:25:16](#)

ايه ده انه سأل انه سئل النبي مشي حديث من حديث ابن عمر انه سئل النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدكم او سأل؟ يعني سأل؟ اي نعم. يعني سأل على الف - [00:25:38](#)

الالف واللي عليها ما عندي على ياء سئل نعم سئل النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو ذنب؟ قال نعم ويتوضأ ان شاء. هنا قال ان شاء اه يتوضأ انشاء - [00:26:02](#)

لان معناه اننا ليس بالهزل قلت الامر عندي كما قال الشوساني قال حدثنا في الناس عن قبيصة قبيصة بن عقبة هو طريق ربما خالف صديق ربما خالف عن حماد ابن سلمة محمد ابن سلمة ومسلم واصحاب السنة - [00:26:18](#)

عن عطاء القرآن ثاني؟ عن عطاء القرآن ثاني وعطاء المسلم الخرساني وهو صدوق آ كثير الانسان او كثيرا يهم كثيرا ويرسل. اخرج حديثه البخاري جزء من القراءة رواه مسلم عن - [00:26:54](#)

عن يحيى ابن عمر؟ يحيى ابن يعمر وهو ثقة. اخذوا اصحابه. انا عمار. عن عمار ابن الياض رضي الله عنه اخذ اصحابك في الستة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:27:18](#)

يقول هل صحيح ان من كان جنبا ونام ولم يتوضأ فهو معرض لمس الجن لا اعرفه لا اعرفه في هذا الشيء قال رحمه الله تعالى باب ما ذكر في فضل الصلاة. قال حدثنا عبد الله ابن ابي زياد القطواني الكوفي - [00:27:46](#)

قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا غالب ابو بشر عن ايوب ابن عائد الطائي عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب رضي الله عنه عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه انه قال قال لي - [00:28:29](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اعينك بالله يا كعب يا كعب بن عجرة من امراء من امراء يكونون من بعدي فمن غشي ابوابهم فصدقهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست مني. ولا يرد علي الحوض. ومن غشي - [00:28:44](#)

ابوابهم او لم يغشى فلم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا مني. وسيرد علي الحوض. يا شعب ابن الصلاة برهان والصوم جنة حصينة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. يا كعب ابن عجرة انه لا يربو لحم نبت من سحت الا كانت النار او - [00:29:04](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث عبيد الله ابن موسى وايوب ابن عائد الطائي يباع عفوا ويقال كان يرى رأي الارحاء وسألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه الا من حديث عبيد الله بن موسى واستغربه جدا - [00:29:29](#) وقال محمد حدثنا ابن النمر عن عبيد الله بن موسى عن غالب لهذا المولد ابو عيسى هذه ترجمة من باب فضل الصلاة اي بيان ما شيء من ما ورد في فضلها - [00:29:50](#)

في هذا حديث كعب بن عجرة وفيه والصلاة برهان هذه الجملة والصلاة برهان اي يعني دليل وعلامة واضحة على ايمان صاحبها



وعلى اه وهذا هو محل الشاهد من ارادة الحديث في هذا الباب الذي هو باب فضل الصلاة - 00:30:10

وفي اوله انه ذكر يعني ان الامراء ان من يغشى الامراء ويصدقهم فيما يقولون من الكذب ويعينهم على ظلمهم فان هذا يعني مأزور وانه يعني لا يرد عليه الحوض وانه يعني يزداد عن الحوض - 00:30:33

ولا يمضي الحوض على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ان من غشيه او لم او غشيه ولم يصدقهم او لم يغشهم فهو من الرسول وسلامه منه ويعني سيرد عليه الحوض. ثم بعد ذلك ذكر ان آي جسم يربوه من سحت فان النار - 00:30:53

واولى به يعني معناه انه اه يعاقب على ذلك بالنار لان جسمه نبت من الحرام واه بالحرام ثم ذكر بعد ذلك ما يتعلق بفضل الصلاة وفضل الصدقة كتاب عذرة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيزك بالله يا كعب بن عجرة من امراء يكونون من بعدي. فمن غشي ابواب - 00:31:13

فصدقهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منهم. يعني معناه انه خشيهم وصدقهم على ما يحصل من الكذب واعانهم على الظلم. فهذا متعاون الاثم والعدوان فهو ليس من رسوله صلى الله عليه وسلم وليس منه نعم - 00:31:46

ولا يريد علي الحوض. نعم. ومن غشي ابوابهم او لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم ولم يعينهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد علي الحوض. وهذان صنفان يعني غشي ولم يصدق ولم يعن على الظلم او لم يغش. فهذا رسول منه وهو منه - 00:32:02  
الرسول من هو؟ وهو من الرسول صلى الله عليه وسلم ويرجع اليه الحروف بخلاف الذي اه غشي وصدق اه للكذب واعان الظلم نعم يسعى بن عجرة الصلاة برهان الصلاة برهان هذا محل الشاهد برهان اي علامة ودليل على ايمان صاحبها - 00:32:22  
وذلك ان الصلاة صلة وثيقة بين العبد وبين ربه فكونه يصلي لله عز وجل في اليوم واللييلة خمس مرات يحافظ على ذلك وهي فرائض ويصلي ما امكنه من النوافل فهو على صلة بالله عز وجل مستمرة ليلا ونهارا آ آ - 00:32:48

فهو آ ذلك دليل واضح هو علامة واضحة على ايمانه وصدق ايمانه الوضوء جنة حسيئة. والصوم جنة حسيئة. اي انه جنة من المعاصي جنة حسيئة يعني قوية من المعاصي وذلك ان الانسان عندما يصوم فتضعف عنده دواعي الشهوة - 00:33:08  
فيكون ذلك سببا في سلامته من الوقوع في المحرمات او الوقوع في الحرام والوقوع في الزنا. ولهذا جاء عن النبي وسلم كما في الصحيحين عن عبد الله ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه احسن للفرج واغض للبصر - 00:33:39

ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. ومن لم يستطع فعليه بصوم فانه له وجاء. فهذا يبين ان الصيام جنة من المعاصي وايضا هو جنية من النار ووقاية من النار. جنة من النار ووقاية من النار - 00:33:59

وهو جنة في الدنيا وجنة في الآخرة. جنة في الدنيا من المعاصي وجنة في الآخرة في النار والصدقة تطفي الخطيئة كما كما يطفئ الماء النار. والصدقة تطفي الخطيئة يعني انها تقضي عليها وتنتهيها كما يكثر - 00:34:18  
بما ان ومعلوم ان الماء اذا جعل النار فانه يقضي عليها. وتنتهي بورود الماء عليها يا كعب بن عجرة انه لا يربو لحم نبت من سحت الا كانت النار اولى به. لا يعني لا يربو لحم يعني اه معناه انه يحصل - 00:34:41

بقاؤه ونماؤه وهو مبني على سحت الا والنار اولى به. لانه جسم انبنى على حرام. هو معلوم ان الحرام من اسباب عدم قبول الدعاء كما جاء في الحديث. حديث ابي هريرة الذي في صحيح مسلم. ثم ذكر رجلا رجلا اشعث اغبر - 00:35:03  
يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له قال حدثنا عبد الله ابن ابي زياد القبطواني الكوفي عبد الله ابن ابن الحكم ابن ابي زياد هو - 00:35:23

رزقه ابو داود ابن ماجة. ابو داود والترمذي وابن ماجة. عن عبيد الله بن موسى. عن عبيد الله بن موسى وفقه اخرجه اصحابه ستة عن غالب ابو بكر. عن غالب ابو بشر وهو مقبول الترمذي. مقبول الترمذي. عن ايوب بن عائل. عن ايوب بن عائض الطائي وهو - 00:35:47

استغاثه الامام البخاري ومسلم والترمذي والنساء ترمي دي ولا الثانية؟ البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. عن غيث بن مسلم. من

حيث بن مسلم وهو؟ ثقة في ستة رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:07](#)

رضي الله عنه اخرجه الصحابة قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث عبيد الله بن موسى

وايوب ابن عائض الطائي يضعف ويقال كان يرى يرى رأي الارعاء - [00:36:32](#)

وسألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه الا من حديث عبيد الله بن موسى واستغربه جدا. محمد هو البخاري امير المؤمنين في الحديث وهو من رجال الترمذي والنسائي وقال محمد حدثنا ابن نمير عن عبيد الله ابن موسى عن غالب بهذا. ابن النمير هو عبد الله

بن نمير هو ثقة اخرجه اصحابه - [00:36:59](#)

وورد في الحديث الاخر الصلاة نور والصدقة برهان. يعني نور يعني آآ آآ صلواته نور وصدقة برهان والصبر رياء والقرآن حجة الله

عليك هذا حديث مسلم. يعني نور يعني انها آ نور في الدنيا - [00:37:29](#)

في وجه صاحبها هو نور في الاخرة يعني آ يصل به الى آآ آ الجنة الشيخ الالباني صححه وذكر له شواهد الشارع ذكر عن جابر

النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب ابن عجرة اعاذك الله من امارة السفهاء. قال وما امارة السفهاء؟ قال امراء يكونون بعدي لا

يقتدون بهدي - [00:37:50](#)

ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردوا علي علي حوزي ومن لم

يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم وسيردوا علي حوزي. يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصدقة -

[00:38:42](#)

الخطيئة هو الصلاة قربان او قال برهان ابن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم النبت من سحت النار اولى به ياكع ابن عجرة الناس راضيان

ومبتاع نفسه فمعتقها وبائع نفسه فموبقها - [00:39:02](#)

هذا رواه احمد قال اثنان صحيح رواه الحاكم المستدرك فقال هذا حديث صحيح اسناده المتخرجات ووافقه الذهبي فنقله منذري في

الترغيب ونسبه لاحمد والبزار وقال رواتهما محتج به في الصحيح - [00:39:21](#)

وراجع الباب في صحيحه الهيثمي في مجمع الزوائد ونسبه لاحمد والباق وقال رجالهما رجال الصحيح فهذا الحديث الصحيح عن

جابر شاهد قوي في رواية ايوب ابن عائذ من حديث كعب بن عذرة - [00:39:41](#)

هنا يقول لا يربو لحم النبت بالكفت الا كانت النار اولى به. يقول السائل هل هذا يشمل اولاد الرجل ان كان الاب يأكل السحر اذا كان

مضطرين الى هذا لا يشمله - [00:39:56](#)

بينما هو عليه عليه الغرم وهم لهم الغنم قال رحمه الله تعالى باب منه قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن الكندي الكوفي قال حدثنا

زيد بن الحباب قال اخبرنا معاوية بن صالح قال - [00:40:14](#)

فحدثني سليم بن عامر قال سمعت ابا امامة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع

فقال اتقوا الله ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا ذا - [00:40:46](#)

امركم تدخلوا جنة ربكم. قال فقلت لابي امامة منذ كم سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث؟ قال سمعت وانا ابن

ثلاثين سنة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:41:06](#)

امرنا بعيسى حديثا منه اي من الباب الذي قبله يعني في فضل الصلاة بفضل الصلاة واورد في حديث ابي امامة ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان يخطب في حجة الوداع يقول اتقوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم - [00:41:22](#)

زكاة اموالكم؟ نعم. وادوا زكاة اموالكم. واطيعوا لانفسكم واطيعوا لامركم فادخلوا الجنة ربكم وهذا يعني اه محل الشاهدين فصلوا

خمسكم تدخلوا جنة ربكم لانه رتب على هذه الاعمال دخول الجنة ومنها - [00:41:43](#)

فعل الصلوات الخمس والالتيان بالصلوات الخمس وهذا هو احد الشاهد من ايراد الحديث في فضل الصلاة قوله آ اتقوا ربكم اتقوا الله

عز وجل هي طاعته بامثال اوامره واجتناب نواهيه - [00:42:03](#)

وهي اصلها مأخوذة من الوقاية والوقاية ان تجعل بينك وبينه شيء الذي تخافه وقاية تقيك منه كما تستعمل النعال والخفاف لوقاية

الحر احتجاج وغير ذلك من الاشياء الضارة في الارض - 00:42:22

وكذلك رزق مستحيل هي ان برد واتخاذ البيوت للسلامة من الارض والقطاع الحر المعنى اللغوي واسع واما المعنى الشرعي فهو خاص وهو جزء من جزئيات المعنى اللغوي وهو وتقوى الله عز وجل ان يجعل الانسان بينه وبين غضب الله وقاية تقيه منه. وذلك من دلالة انظر الى - 00:42:44

ومعلوم من الامور التي وراءها كلها داخلة تحت تقوى الله يعني في قولهم في الاوامر لا يدخل فيها الصلوات ويدخل فيها الصيام ويتلو فيها الصدقة وكل ما امر به وكل ما نجي عنه فانه داخل - 00:43:13

تقوى الله عز وجل لان التقوى تشمل اه تشمل انشاء الاوامر واجتناب النواهي فصلوا خمسكم التي هي الصلوات المكتوبة التي فرضها الله عز وجل في اليوم والليلة خمس مرات وصوموا شهركم الذي هو شهر رمضان - 00:43:30

والذي فرضه الله على هذه الامة وادوا زكاة اموالكم كما قال صلى الله عز وجل اه وقاطعوا الى امركم ولالة الامور فيسمعون ويطيعون لهم فيما هو معروف وادخلوا جنة ربكم اذا فعلتم هذه الامور التي هي الصلاة فقول الله عز وجل التي هي - 00:43:51

تشمل كل هذه الامور وغيرها والصلاة والزكاة والصيام والسمع والطاعة لولاء الامور سيدنا موسى ابن عبدالرحمن الجندي الكوفي.

وموسى ابن عباس وهو صديقا. الترمذي الترمذي عن زيد بن حباب؟ عن زيد بن حباب وهو ثقة - 00:44:16

عن معاوية بن صالح معاوية بن صالح بن حدير القراءة مسلم قال فقلت لابي امامة منذ كم سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث؟ قال سمعته انا ابن ثلاثين سنة - 00:44:44

قال ابو عيسى هذا حديث حسن قشير فهذا وبهذا الحديث ينتهي كتاب الصلاة وينتهي ايضا عمل الشيخ رحمه الله في اه وقد بلغ اه ما عمله اه ستة عشر حديثا - 00:45:25

المجلدين وبقي ثلاث مجلدات فيها ثلاثة الاف وثلاث مئة وثمانين حديثا معنى ذلك ان الاحاديث القليلة آ بهذا الجهد العظيم وعمل آ الكبير الذي قام به كيف احنا شاكر رحمه الله - 00:45:54

اه اثنان وتصحيحها وبيان ما حصل في بعضها من احصاء طبعا عظيم وواجب كبير جزاه الله تعالى خيرا وغفر له وآ اه بعد ذلك اه سيكون العمل من الذين جروا بعده يعني قليلا وليس شيئا بالنسبة لعمل الشيخ ابن - 00:46:14

وهذا وهذا العدد الذي اه اه بلغه عام الشيخ من شاكره ستة وست مئة وستة عشر حديثا هذا الرقم يذكركم بشيء والشيء بالشئ يذكر فاذا قلت لكم يعني هذا الشيء ستتعبون منه - 00:46:47

وهو ان عدد المتخرجين في المرحلة الابتدائية لعام واحد وسبعين ستين في ستة عشر في انحاء في جميع انحاء البلاد اه هي التي نجحت فيها من الابتدائي فمطلوب في الشهادة الابتدائية ان عدد الخريجين في المملكة ستمية وستة عشر - 00:47:09

وهذا في عام واحد وسبعين وثلاثين او الف يعني قبل اربعة وخمسين سنة والان بمئات الالف ويضغط على اعلم وصلى الله وسلم وبارك عليه سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:47:35

جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم اعان على ما بقي في ذاك الوقت وزارة المعارك وكانت المسؤول مديرية عامة مقر في مكة وكان المدير العام للشيخ محمد بن العزيز محمد بن عزيز - 00:47:59

رحمه الله الان المشهور الذي له الكتابات وله يعني يعني المجيدة وكان عالما مشروعا رحمة الله عليه من هو المدير العام للمعارك في ذاك الوقت موضوع شديد تلذذ معه وهو شارع في رد ذاته - 00:48:31

بلاتي اه يقول سائل ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل هو وعائشة رضي الله عنها من الفرح وهو انا يسع ثلاثة اراضي فهل هذا يدل على ان الغسل يكون باكثر من خمسة امداد - 00:49:12

لا يعني ذلك انه ينهى لانه ايش اللي لازم اذا كان الملبوت هو بين فوق بعضهما فاذا تلمس على على الاعلى موجودة وان يدعى فانه ينصح على الذي تحته اذا كان صفيقا مسافرا - 00:49:43

ينسى على الرجل ما دامت مغطاة لم يبدو شيء منها واذا كان فيه جورنان ثم يدعى احدهما تجلس على الذي تحته لان الرجل مغطى



على كفيه ثم نزعتهما فهل ينتقب وضوءي - 00:50:21

إذا كنت لم إذا كنت نزعتهما قبل أن ينشق وضوءك فانت على طهارتك وكأنك لم تلبس الخفين. لبس ما وعد لبسهما خبر قل أن حصل أنك تطفي الوضوء فانك إذا أه خلعتهما عليك أن تتوضأ - 00:50:43

من جديد يقول ما نبت لحم من به هذا أثر عن أمير المسلمين هل هذا صحيح حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ودود هناك حديث البخاري الذي كان لقد - 00:51:03

أن أبا بكر أدخل أصابعه في فمه حتى استطاع ذلك الشيء الذي آ الذي أكله ما هذه هل جاء في آخره ذكرى السحر وهو غير متزوج فاعلم أنه إذا لم يقم فقد يقع بالمعصية فهل يصوم كل يوم - 00:51:26

يجب عليه أن يصوم الصيام الذي يكثر حجة شهوته ولكن أه الإنسان يعني يصوم كما يصوم داود عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. يوما من ورد من أبيه مالا وكان يعلم أن إياه قد اكتسب هذا المال من حرام - 00:51:58

قال له ليأخذ هذا المال إذا كان إذا تنزه عن هذا المال فلا شك أنه أولى أولى أن ينتبه ما هو رأي الأرجاء هو كون الأعمال ليست داخلية في الإيمان - 00:52:22

الذي والمرجئة للغلاف هم الذين يقولون لا ينفع مع الإمام ذنب فماذا ينفع مع الكفر طاعة لا يضر مع الإمام ذنب كما لا ينفع مع كل طاعة. يعني معناه أن الإنسان آ آ - 00:52:43

وإذا صار مؤمن بقلبه فانه لو لم يعمل أي عمل من الأعمال فانه لا يظفره أي ذنب يذنبه لانه لا يضر مع الإيمان ذنب. معنى معنى ذلك الإنسان يفعل المعاصي ولا ذنب عليه وهذا لا شك أن - 00:53:01

هذا من الأحاد لكن هناك رأي آخر للأرجاء وهو أرجاء الفقهاء الذين لا يدخلون الأعمال في مسمى الإيمان يقولون نظيفة ذكر السيوطي بجمع الجيته أنه أن الفضاء وكان أاما في النحو قال يوما لأصحابه - 00:53:21

من تعلم النحو فتح الله له أبواب العلم فقال له أحد فهل نسأل مسألة في العلم؟ فانك أاما في النفس تتخرج القراء وأطرق برأيه وقال سل ما بدا لك فقال له السائل ما قولك في رجل انتهى في صلاته - 00:54:09

فلما أراد أن يجبر صلاته كهي في تهويله فماذا عليه تذكر القراء اليهم ثم قال يسجد سهوا واحدا فقليل له من أين لك هذا؟ فقال أن معاصر النحويين نحويين عندنا المصغر لا يصغر مرة - 00:54:33

أعجبوا بجرامه واستحسنوه. نعم هذه هذه ذكرها وهي يقول قلتم أن مرجعة الفقهاء يقولون أن الأعمال صدق كمال. هل يعتبر هذا قول مخالف لقول أهل السنة ليس موافقا لأهل السنة ولكن وذلك أنه يؤدي يؤدي إلى يعني أه الأرجاء - 00:54:51

وأيضا يعني فيه تهويل يعني في شأن النعال فهو يؤدي إلى التهاون فيها وشرح الصحفية ذكر فروقا وهم دينا قوله الله يجازيكم هذا من الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله حاول قضاء السنن الرواتب - 00:55:29

جاء في كلمة الله رحمه الله حول السنن الرواتب قوله لكن لو فاتت سنة الظهر والطواف أنها لا تقضى بعد خروج في وقتها لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى سنة الظهر البعدية بعد العصر سأله أم سلمة عن ذلك فقال انقضيهما إذا فاتتا؟ قال لا - 00:56:04

أه فهي من خصائصه عليه الصلاة والسلام أعني قضائها قضاءها بعد العصر أما سنة الفجر فانه تقضى بعد الفجر وتقضى بعد طلوع الشمس إذا فاتت قبل الصلاة الحادي عشر لكن إذا قضيت - 00:56:26

في وقتها بعد الظهر كذلك السائق ولكن يكون بعد البعدية لا تكون قبلها حتى لا تفسد البعدية عن الصلاة لأن اللاتيان بها بعد الصلاة مباشرة هو الأداء. وأما المقضية فتكون بعد المؤداة - 00:56:46

فلا يصلي بينها وبينها المعدات ينبغي أن ما فاتته فاتته السنة القبلية فانه يقضيها بعد السنة البعدية من فاتحه أربع قبل الظهر يصلي بعد الظهر ركعتين التي هي بعدية ثم يصلي أربعاً القليلين - 00:57:09

وذاك الذي فيه قال لا يعني في وقت النهي وجاء في سؤال بعد ذلك أن السنن الرواتب تسقط إذا فات وقتها كما يقول السنة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال احضروا الذكر وادنوا من الإمام فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها -

الصحيحة ثلاث مئة وخمسة وستين والبكور للجمعة من عادة السلف الصالح رضوان الله عليهم حتى قال ابو شامة وكان يرى في القرن الاول بعد طلوع الفجر الطرقات مملوءة من النار يمشون في السرج - [00:58:04](#)

الفجر؟ اي نعم لا تدخلون الفجر؟ نعم ويزدحمون فيها الى الجامع كايام العيد. حتى ان درس ذلك. فقيل اول بدعة احدثت في الاسلام ترك البكور الى الجامع الباحث على انكار البدع صفحة سبعة وتسعين - [00:58:22](#)

وقد انكر الامام مالك رحمه الله تعالى التبكير الى الجمعة في اول النهار. ورده ابن القيم وقال قال الشافعي ولو بكر اليها بعد الفجر وقبل طلوع الشمس كان حسن وذكر الاسرى قال قيل لاحمد ابن حنبل كان مالك ابن انس يقول لا ينبغي التهجير يوم الجمعة باكرا. فقال هذا خلاف حديث النبي صلى الله عليه - [00:58:41](#)

وسلم هذا مزاد الميعاد الجزء الاول اربع مئة وثلاثين وكان السلف يعاتبون انفسهم على تركهم التبكير او قصورهم فيه. دخل ابن مسعود رضي الله عنه بكرة فرأى ثلاثة نفر قد - [00:59:03](#)

سبقوه بالبكور فاغتم لذلك وجعل يقول لنفسه معاتبا اياها رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد. اخرج ابن ماجة في السنن والبيهقي شعب الايمان والطبراني في المعجم الكبير مسألة الاضطجاع بعد ركعتي الفجر لما يصل الى هذه قضية - [00:59:18](#)

محاسبة الجسم نفسه انا ذكرت يعني قصة به احد العوام اعرفه ان في هذه المدينة وكان ساكن يعني في طريق احد وكان يعني في يوم من الايام نام عن صلاة الفجر في المسجد الذي حوله - [00:59:42](#)

وكانوا يعني متكدر يتعلم ثم انه اراد ان يعني يعاقب نفسه او بان يتدارك يعني هذا الامر فذهب الى المسجد النبوي وجلس فيه حتى صلى العشاء حتى صلى العشاء من ذلك اليوم من بعد الفجر ولا بعد العشاء - [01:00:04](#)

لانه تأخر عن صلاة الفجر اخر صلاة الفجر يعني جماعة مع الناس هذا عام من من العوام لكن عندهم قوة الايمان والحرص على الخير ومبادرة الى الخيرات الاذكر ان احد الفضلاء كان يدرس ويعظ - [01:00:25](#)

ويقول فكان له ابن واحد وقال انني احب ان يكون ابني الوحيد يعني اه قوته يحصل عن طريقه ان يكون يحمل الطوب الى الدور العاشر على كتفه واذا سمع الاذان جاء الى المسجد - [01:00:48](#)

ولا يكون من الذين اذا اذن المؤذن صاروا يتسكعون او يعني يقضون الاوقات يعني حتى يسلم الامام ثم يرجعون الى بيعهم وشرائهم الى اعمالهم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما فيه - [01:01:07](#)